

بحار الأنوار

[64] بالقذارة والطهر المعنويان، أو بالطهر فقط المعنوي، والمراد بغير الناصب
والمؤمن المستضعف، أو المؤمن الفاسق أو الاعم منهما. 8 - كتاب المؤمن: عن زرارة قال:
سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا جالس عن قول الله عزوجل " من جاء بالحسنة فله عشر
أمثالها " (1) أيجري لهؤلاء ممن لا يعرف منهم هذا الامر؟ قال: إنما هي للمؤمنين خاصة.
(2) 9 - ومنه: عن يعقوب بن شعيب قال: سمعته يقول: ليس لاحد على الله ثواب على عمل إلا
للمؤمنين. 10 - ومنه: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله له
عمله، لكل عمل سبعمئة ضعف، وذلك قول الله عزوجل: " والله يضاعف لمن يشاء " (3) 11 - ومنه:
عن أحدهما عليهما السلام قال: إن المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء
لاهل الارض، وقال عليه السلام: إن المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له، ولا يقول على الله إلا الحق،
ولا يخاف غيره. 12 - وقال عليه السلام: إن المؤمنين ليلتقيان فيتصافحان، فلا يزال الله
عزوجل مقبلا عليهما بوجهه، والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا. بيان: " ولي الله ": أي
محبه أو محبوبه أو ناصر دينه، قال في المصباح: الولي فعيل بمعنى فاعل من وليه إذا قام
به، ومنه " الله ولي الذين آمنوا " (4) ويكون الولي بمعنى المفعول في حق المطيع، فيقال:
المؤمن ولي الله. قوله " يعينه ": أي الله يعين المؤمن، " ويصنع له " أي يكفي مهماته " ولا
يقول: أي المؤمن " على الله إلا الحق ": أي إلا ما علم أنه حق، " ولا يخاف غيره " وفيه
تفكيك بعض الضمائر والظاهر أن المعنى: يعين المؤمن دين الله

(1) الانعام: 6. (2) لم يطبع بعد. (3)

البقرة: 261. (4) البقرة: 257.